



14 أكتوبر 2

الاثنين 8 أكتوبر 2007م الموافق 26 رمضان 1428هـ العدد 13903

8 صفحات



الدراما العربية في رمضان ..

تراجم في الإنتاج

وتنوع في المواضيع

مدخنو السجائر في رمضان بين الام الإدمان... والالتزام



يفطر على تمر وقهوة ويتجه بعدها مباشرة الى علبة السجائر لانتزاع واحدة ويدخنها بشراهة . ويشاطر في الرأي هذا رشاد الخضر صالح الذي يقول "كل ما يهمني أثناء صيامي هو متى يمكنني تدخين سيجارتي أي بعد انتهاء الصيام ، فهي كل ما تهمني وتغنيني عن الأكل والشرب ، فأنا اقضي نهاري إما نائما او امام التلفاز حتى استطيع أن أنسى السجائر ، ولا احسن اليها" . ولغت محمد ورشاد إلى أنهما رغم شغفهما بالتدخين الا انهما لا يستطيعان التأخر عن أداء أي من فرائض الله والتي من بينها الصيام .

أبيع أكثر من المعتاد

أما صاحب احد اكشاك بيع السجائر الحاج احمد كما يطلق عليه زبائنه فيقول "أبيع في شهر رمضان على غير المعتاد ، ويكثر المشترون قبل صلاة المغرب بساعة أو ساعتين ، واضطر خلال شهر رمضان إلى شراء كميات كبيرة من السجائر حتى أتتمكن من أن البي حاجة زبائني منها" . ويضيف "أظن أن الناس لكثرة ما يحرمون أنفسهم خلال النهار من تدخين السجائر تكون لديهم رغبة كبيرة في تدخينها وبشراهة ، وهذا الشيء جيد علي وعلى دخلي ، فانا أكسب خلال شهر رمضان ضعف ما أكسبه خلال الشهر العادي" . ووافق الحاج احمد في الرأي رامي محمد صاحب عربة لبيع السجائر الذي أشار إلى أن كمية بيع السجائر في رمضان تزداد بمقدار الضعف وأحيانا تنفذ قبل أن ينفذ الطلب عليها" .

سائقو السيارات

ظاهرة تدخين العديد من السائقين على الخطوط الطويلة في نهار رمضان، يجدون عذرا في الترخص بالسفر وبالتالي الإفطار . ويقول السائق صالح فارح عبده "عجبا لأمر هؤلاء السائقين، اذا كان قد ابتلوا بهذه الآفة فعليهم أن يؤدوا فرائض الله وبعدها يدخنون مثلما يشاءون ، شهر رمضان لا يأتي إلا مرة كل عام إذا علينا الاستفادة منه وكسب الثواب والأجر من الله" .

قوائد صحية عامة لإفطار الصائمين على التمر

يقول مدرس التربية الإسلامية المتقاعد الحاج صالح محمد: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانا أن نبدأ فطورنا بالتمر كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم "إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ، فإنه بركة ، فإن لم يجد تمرا فماء ، فإنه طهور" رواه أبو داود والترمذي ، وكذا عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات ، فإن لم تكن رطبات فتميرات ، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من الماء" رواه أبو داود والترمذي .

وينكر الطب أن اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه التميرات دون سواها لفوائدها الصحية الجمة ، وليس فقط لتوافرها في بيئته الصحراوية ، فعندما يبدأ الصائم إفطاره بتمر تنتبه أجهزة الجسم ، ويبدأ الجهاز الهضمي في عمله ، وخصوصا المعدة التي تريد التلطف بها ، ومحاولة إيقاظها باللين ، والصائم

ما إن يصدح صوت المؤذن إيدانا ببدء الإفطار بعد يوم يقضيها الإنسان بعيدا عن تناول المأكولات والمشروبات وتدخين السجائر يهب الجميع لتناول حبات التمر والعصائر وما تتضمنه مائدة الإفطار مما لذ وطاب .

إلا أن هناك شخصيات غريبة تختلف عن المعتاد والمألوف ، فحال سماعها للأذان تتجه للإمسك بعلبة السجائر وتنتزع حبة منها لتنفثها وبشراهة لتعود بعدها لأكل التمر وتناول شئ من العصائر وما تحتويه مائدة الإفطار من مأكولات .

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) اقتربت من هذه الشخصيات الغريبة لمعرفة أسباب ولعهم بالسجائر وتناولها قبل الإفطار وكذا بائعو السجائر لمعرفة ما إذا أزيد الكمية المباعة في رمضان من هذه الآفة أم تقل، وكان لها الحصيلة التالية .

عدن / أيمن بجاش

يتم شهر رمضان حتى أعود اليها مرة أخرى وبشغف " ويشير علي إلى أنه يقضي يومه عاديا حيث يذهب إلى عمله الحر بعد صلاة الظهر ويظل فيه إلى ما قبل أذان المغرب حيث يفطر ويتجه إلى المسجد للصلاة ثم يواصل عمله حتى الثانية فجرا . ويستغرب علي من هؤلاء الذين يفضلون التدخين على أداء فريضة الصيام من خلال إدمانهم المرض ، متسائلا "ألا يعرفون أن الله يراهم ويراقبهم من فوق سبع سماء؟ ويضيف "مهما كانت حاجة الإنسان إلى هذه السجائر ، عليه أن يؤدي فرائض الله والتي منها الصيام ولا يجعل هذه السجائر عائقا بينه وبين تأدية هذه الفرائض" .

حالة عصبية

من جانبه يقول صالح ناصر علي "أثناء صيامي تنتابني حالة من العصبية والاضطراب النفسي ولا اطيع نفسي أو أحدا غيري الا انني وعندما أدخن أول سيجارة فان هذه الحالة تزول وأعود إلى حالتي الطبيعية" . ويضيف "لكن أبدأ فطوري دائما بتمر وقهوة ولا افعل مثلما يفعل البعض في البدء بتدخين السيجارة قبل تناوله أي وجبة" . ويعتبر صالح أن الاقلاع عن التدخين في رمضان تحتاج إلى قوة إيمان وإصرار وعزيمة من الشخص وان يتمالك نفسه أثناء شم رائحتها ولا يضعف ويقول في المرة المقبلة ساقبل عنها ، مستدركا بالقول "صحيح أنني لم أستطع ان اقلع عن التدخين ولكن ليس لضعف الايمان في نفسي ولكن لانني لم أرد ذلك" .

أهم وجبة

ويرى عدد آخر من المدخنين أن السجائر تعد أهم من الوجبات الغذائية الأخرى وهذا ما قاله محمد قحطان علي "أنا في شهر رمضان لا يهمني الأكل بقدر ماتهمني السجائر فهي مهمة لي يمكن أن أصبر على الأكل والشرب الا التدخين وهذه مشكلة كبيرة أواجهها منذ فترة" . ويشير إلى أنه في شهر رمضان يقضي نهاره كاملا بالنوم ولا يصحو الا عند سماع صوت اذان المغرب حيث

محمد أمين احمد / (45 عاما)، كان اللقاء به صدفة أثناء الأذان وهو يمد يده إلى جيبه لينتزع علبة سجائر ويبدأ باشعال حبة منها ليدخنها ، وعند سؤاله عن الأسباب التي تدفعه للتدخين قبل تناول حبة تمر أو كأس من العصائر ، أجاب قائلا "لا أستطيع أن أتناول شئ قبل أن أدخن السجائر وبعد أن أنتهي منها اتجه إلى أكل التمر وشرب القهوة وأقوم بعدها للصلاة لاعد مرة أخرى إلى علبة السجائر وأظل ادخنها كالذي منعت عنه أشهر عدة" وهذه العادة أتبعها منذ أكثر من عشرين عاما ولم أستطع الاقلاع عنها" .

وحال محمد هذا هو حال كثير ممن يدخنون السجائر بكثرة دون مراعاة صحتهم ، بل وهناك من أصبح يتعذر بالمرض ليتمكن من تدخين السجائر دون دراية بان ما يقومون به ما هو الاخداع لأنفسهم لان الله يعلم ما في النفوس .

لا أدخن في رمضان

علي محمد احمد من مديرية الشيخ عثمان والمعروف عنه بين أصدقائه أن حبة السجائر لا تنزل عن فمه فاجأنا بالقول "أنا في شهر رمضان لا اقترب من السجائر وأستطيع أن اكبت نفسي عنها متى أشاء رغم أنني مولع بها ، وحتى إن رأيت احدا يدخنها لا ينجذب إحساسي إليها ، واتمنى ان اقلع عنها نهائيا ، ولكن ما ان



بهما ربكم، وخصلتين لأغني عنهما. فاما الخصلتان اللتان لاغني لکم عنها فتسالونه الجنة، وتعوذون به من النار.

وإذا كان رمضان هو الشهر الذي اختاره الله ليكون فيه نزول القرآن وثورة السماء على باطل الأرض فمن الواجب علينا ان نقف بجد أمام أحداثه وذكرياته.. فكيف نعيش هذا الشهر الكريم؟ نعيشه بنفوس يغمرها الإيمان ويسودها الحب يقول تعالى: "فمن شهد منكم الشهر فليصمه" وعلينا جميعاً أن نستقبله بالخصال الأربع التي ذكرها الرسول (صلى الله عليه وسلم): شهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار، وان نستقبله بالإقبال على الله بنفوس طاهرة عملاً بقول الله تعالى "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" ، وان نستقبله وقد أزلنا أشواك القطعية والحقد من قلوبنا عملاً بقوله تعالى: "فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين"

«صدق الله العظيم»



داليا عدنان الصادق

ونحن نعيش خواتم شهر رمضان المبارك الذي انزل الله فيه نظام الحق ومنهج العدل وفرقان النور يجدر بنا ان نعي هذا التوجيه النبوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما وقف الخطيب في كل مسجد ليقول "ايها الناس" قد اظلكم شهر كريم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر.. شهر جعل الله صيامه فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتقاً لرقبته من النار وكان له مثل أجره من غير ان ينقص من أجره شيء، وهو شهر أوله رحمة واوله مغفرة وآخره عتق من النار.

بهذه الكلمات أوجز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضل رمضان، وبين للمؤمنين مافيه من الفضل والتواب ثم وجه عناية المسلمين إلى الواجب الذي عليهم تجاه هذا الشهر الكريم فقال: "فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون

نص ورمضان

الشباب في رمضان

بين الصوم والدراسة والانترنت



مرحلة التعليم.. وطبعاً يكثر غيابهم في هذا الشهر من قبل الطلاب والمدرسين. وأكد الأخ / فهد حقا أنّ الدراسة لها أثر كبير على إفقاد رمضان من روحانيته بسبب ازدحام البرنامج وقلة الوقت من جانب ومن جانب آخر أنّها تأخذ حيزاً كبيراً من الوقت وخير دليل على ذلك العشر الأواخر من رمضان حيث يتفرغ الناس للعبادة والشباب في هذه الأيام يتزاحمون على الأسواق من أجل جلب ملابس العيد وغيرها.

شهر الفضائيات

الشباب / حسام إبراهيم يرى أنّ الفضائيات تتجهز لهذا الشهر بسبل من المسلسلات المحلية والعربية حيث قال :

إنّ شهر رمضان تحول إلى سباق محموم بين الفضائيات العربية لتقديم عشرات البرامج والمسلسلات التي أعدت مسبقاً لهذا الشهر الكريم فممنذ اليوم الأول والسباق محموم لجذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين.

رمضاني متميز

أما الشابة / هند أحمد ناصر فتطرقت في حديثها معنا إلى أنّ رمضان عندها متميزاً حيث قالت :

برنامج رمضان متميز حيث يتوزع ب في المنزل وفي مجال عملي، وكما إنني أساعد أسرتي ولا أجد في ذلك أي حرج وأوجه رسالة خاصة إلى جميع الشباب وأقول لهم :

أيها الشباب والطلاب اجعلوا رمضانكم كله حب وطماعة في الله من أجل الفوز بالجنة والمغفرة والعق من النار والتوبة ورمضان يا شباب للعبادة ليس لتزيين البيوت بالأكلات والتألق والخروج من المنازل ذاهبين إلى الأسواق وأنصحكم بالإكثار من الصلوات والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى من خلال العبادات

عدد كبير من المواقع التي تُفسد أخلاق الشباب وعلى الرغم من وجود بعض المواقع التي تفيد كثير من الناس كما يجب أن تكون هناك رقابة شديدة ومتابعة من قبل جهات الاختصاص لهذه المواقع غير الأخلاقية.

الدراسة في رمضان

وبعض يرى أنّ الدراسة في شهر رمضان قد أفقدت الشهر الكريم روحانيته فكيف يرى الأخ / فهد العبادي ذلك .. حيث قال :

إنّ الدراسة في رمضان تكون مليئة بالخمول والكسل من قبل الطلاب والشباب في جميع



لقاءات / مواهب بامعبد

الشباب دائماً في كل قضية لهم رأيهم الخاص.. الذي يمتازون به، كل حسب ثقافته وأسلوبه في التعامل مع الآخر.

فأما شهر رمضان الكريم كيف يقضي الشباب وقتهم فيه .. فما رأيهم؟ فهناك شباب يقضون وقتهم في الصوم والدراسة والإقبال على الانترنت ومشاهدة الفضائيات وعلى وجه الخصوص في شهر رمضان المبارك من خلال تقديم مسلسلات متنوعة تختلف عن السنة التي خلت، فعامنا 2007م هذا يحمل العديد من المفاجآت المحلية والعربية.. فالذي يهمنا هنا هو أن نتساءل من جديد كيف يرى الشباب رمضان من زاويتهم؟

الإعلام .. على ماذا يُخطئ؟

في البدء تحديث الشباب عارف عبدالله سعيد قائلاً :

إنّ وسائل الإعلام في شهر رمضان تناقض نفسها.. فبينما تقول رمضان كريم وتحاول بطريقة غير مباشرة، بل وفي احيان كثيرة بالطرق المباشرة تقوم بنشر كل ما يُفسد الشباب وأتمنى أن تُقلل هذه القنوات الفضائية، ولو فقط في شهر هذا شهر رمضان شهر الرحمة والمغفرة والتوبة.

وأكدت الشابة غفراء سعيد شيباني حيث تحدثت قائلة :

إنّ وسائل الإعلام تهدف في رمضان إلى تقديم بعض البرامج التوعوية والتنشيطية التي تنشط العقل من الخمول في بعض البرامج التي تقدمها قنوات فضائية عربية أو أجنبية حيث أنّها تخرج عن إطار البرامج المعقولة مثل بعض القنوات التي لا يصح أن تفتح في شهرنا هذا شهر رمضان الكريم أو في الأيام العادية وبعض البرامج تسرق وقت المشاهدين لساعات طويلة.

الانترنت سرقة حيوية الشباب

وأضافت الشابة غفراء سعيد شيباني أنّ الانترنت نعم يسرق حيوية الشباب والطلاب في رمضان أو في غير رمضان والانترنت أيضاً يسرق الوقت لديهم وخصوصاً لوجود

طلاب :

الدراسة في رمضان تكون مليئة بالخمول والكسل من قبل الطلاب والشباب

شباب :

الانترنت يسرق حيوية الشباب والطلاب في رمضان

جائزة عينية
يوميًا في رمضان
 من الساعة الثامنة مساءً
 حتى الثانية فجراً
 استمتعوا بمشاهدة البرامج
 التلفزيونية على
 الشاشة الضخمة
 مأكولات رمضان
 500 ريال دخولية للشخص الواحد

موظفاته وصحبه يحرصون على تقديم أفضل الخدمات الرائدة والنصح السليم أحدث المشغرات، خدمة زبائننا، تشعرون بانك بمواظفة بصفتك كمنهم خدمنا مساعدتك للشعري بالصحة والجميلة

للنساء فقط

شاطبي خاص
 ركن الجمال نظيف البشرة، سماح، مشعر، ورائحة
 لشعر الصند بالمسح والمنتجات الطبيعية
 ركن المشغرات، ركن الأناصيف

مطابق: 284476 - 280214 - 282714 - فاكس: 280219 - ص.ب: 5834
 E-MAIL: ALNEGARI@YAHOO.COM

مؤسسة الإنشآت والتعمير
The Corporation Of School Furniture And Appliances

جائزة عينية

مطابق: 284476 - 280214 - 282714 - فاكس: 280219 - ص.ب: 5834
 E-MAIL: ALNEGARI@YAHOO.COM

بأحكيم للتجارة
BAHAKEEM

جائزة نقدية

تلفون: 245761 / 240877 / 244129 - فاكس: 2457831
 ص.ب: 5227 المعلا - عدن - الجمهورية اليمنية

شركة التبغ والكبريت الوطنية
كمران

جائزة نقدية

230745-6
 371559
 263874-263873
 311198-311200-311199
 Republic Of Yemen Kibk tobacco company P.O. Box 1-Aden

فرع عدن / فرع حضرموت / فرع الحديد / فرع العبد / فرع العبد

تلفون: 440000 / 04-217118 / 04-240938 / 405715-401170

فندق وأجنحة زهرة الربيع بلازا
شعارنا
 لينا المليون ولقنا الأفضل

جائزة عينية

305913-305912

مجمع البستان السليم
Al Bustan COMPLEX TOURIST

جائزة عينية

305913-305912

جائزة نقدية
مشاريع العمداني السكنية
المدينة الخضراء السكنية

جائزة نقدية

305913-305912

جائزة نقدية
بنك اليمن والخليج
Yemen Gulf Bank

Wherever you go... We are with you...

فندق تاج العرب السياحي
TAJ AL-ARAB TOURIST HOTEL

جائزة عينية

305913-305912

فندق قلب اليمن بلازا
YEMEN HEART PLAZA HOTEL

جائزة عينية

305913-305912

مكتبة
للصحة

جائزة عينية

257911

جائزة عينية
المؤسسة الاقتصادية اليمنية
المجمع المعلا الاستهلاكي

جائزة عينية

02-240869 - فاكس: 02-221044

جائزة نقدية
البنك اليمني للإنشاء والتعمير

جائزة نقدية

305913-305912

مرحبا بكم في رمضان كريم
Ramadan Kareem

جائزة نقدية

305913-305912

جائزة عينية
محلات مراد السيد للتجارة العامة

جائزة عينية

777362390-733916716

مطبعة الحظ
LUCKY PRINTING PRESS

جائزة عينية

305913-305912

شركة سمارتك المحدودة

مبيعات كمبيوتر
صيانة
Mac

جائزة
عينية

الجمهورية اليمنية - عدن - خورمكسر
تلفون: 232636

البنك الأهلي اليمني National Bank Of Yemen

الخبرة والثقة
وضوح في الرؤية
تميز في الأداء

جائزة
نقدية

البريد الإلكتروني: nby.ho@y.net.ye
الموقع على الإنترنت: www.nbyemen.com
سويفت: NBOYYESA

مراكز المشرقى للمفروشات والأثاث

AL-MUSHRIQUI CENTER FOR CARPET & FURNITURE

جائزة عينية

مركز عدن - جولة خورمكسر أمام فندق عدن تلفون: 02.237996-7
الإدارة العامة تلفون: 01/465020

لُعْشَاق الجينز والموضة

يُعلن
العريقا للملابس الجاهزة

عن وصول

أحدث الموديلات الرجالي
والشبابي والولادي
(خصومات تصل إلى 50%)

جائزة
عينية

عدن - المعلان - الشارع الخلفي بجانب استديو الشرق - تلفاكس: 249390

مؤسسة بن ثابت للتجارة

جائزة عينية

KONICA MINOLTA

قرطاسية - أدوات هندسية
ومكتبية

الإدارة العامة: ٢٧٨٥٤٦ - ٢٧٢٢٢٨
الفرع: عدن: ٢٤٤٦٢٥
تلفون: ٢١٤٢٠١
الحديدة: ٢٠٤٤٨٨
المكلا: ٢١١٠

ثيوبات ماء

جائزة عينية

للكماليات ولتوازم السيارات
مجلات وكافة - ملابس فاخرة - ستائر ولرهبوت كنترول
عدن - الشيخ عثمان - شارع عبدالقوي

لصاحبه / مصدق وصادق القلعة
02.352837-777102344-733733800-734767238

محلات السراج

للأدوات الكهربائية

جائزة عينية

عدن - شارع - سوق الخريفات - تلفون: 259096-254223-259097-141

مؤسسة الكامل

جائزة عينية

أوراق - مستلزمات
مطابع - آلات طباعة
معدات مطابع

تلفون: 241784 - فاكس: 01/504896

أمان لاند

للمهندسة والشاريع

استشارات هندسية
تنفيذ مشاريع
خدمات عقارية

تلفون: 02.249334
فاكس: 02.249335
الدور الثالث /
عمارة هائل سعيد
- المعلان - عدن

موتيل نشوان السياحي

NASHWAN TOURISM
MOTEL

جائزة
عينية

شروط المسابقة

مسابقة الكنوبير رمضان 2007
كوبون الحلقة رقم (26)

الاسم:

العنوان:

من هو مخترع مقياس درجات الحرارة؟

العمر:

رقم البطاقة:

جواب الحلقة:

يتم إرسال الإجابات إلى عنوان الصحيفة .
* يتم إرفاق القسائم كاملة لمدة شهر حتى الساعة .
* لا يقل عمر المتسابق عن 18 سنة .
* لا يحق لموظفي المؤسسة أو الصحيفة أو أفرادهم المشاركة في المسابقة .
* آخر موعد لتسليم الإجابات 20 ديسمبر 2007 .
* لا تقبل صور القسائم بل برسل الأصل فقط ويحق المشاركة بأكثر من قسم .

الإجابة:
- أدسون .
- جبريل فنهيات .
- اينشتاين .

يرسل الإجابات إلى صحيفة « 14 أكتوبر » مسابقة رمضان 2007
ص ب ، 5487 المكلا / عدن

بلفقيه للأثاث

يُعلن للزبائن الكرام
بناسبة الانتاج وطلوب شهر رمضان الكريم

جائزة
عينية

تلفون: 3370935-3370930

مراكز الخديجي للمفروشات

جائزة عينية

بشرى سارة

أذكار وأدعية لطرد الشيطان (لعنه الله)

همزه ونفخه ونفته.

لطرده الشيطان بعد الاستفتاح في الصلاة :

ومن شغله الشيطان في صلاته، تفل عن يساره ثلاثاً بعد أن يتعوذ منه .. ويقول: هو الأول والآخِر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم.

دعاء سجود التلاوة

سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير. "مائة مرة في اليوم"
- قراءة المعوذتين، وأول الصافات، وآخر "الحشر".
- قراءة آية الكرسي - عند النوم -
- قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة.

لطرده الشيطان في الليل :

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من

الدعاء والذكر عند المصيبة وروية المبتلى

يقول المسلم عندما يغضب : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

وعلى الغاضب أن يتوضأ، ويغير وضعه فإن كان قائماً جلس، وإذا كان جالساً فليضطجع.

دعاء اليوم السادس والعشرين

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبًّا لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَنًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ، يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.



تربية الأولاد في الإسلام



للك علاقة الوثيقة بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

ولذلك يفتح الطفل عينيه وذهنه على تلك القوتين العظيمتين الأم والأب من التوجيه والتعليم والتربية، وعندما يحاولان منعه من شيء فيكون التلويح بالعقاب المادي كالضرب، والمعنوي كالحرمان من المصروف اليومي أو ما يحب، والنقسي بالتوبيخ، والتقليل من وضعه وعقله.

ولكن المسألة في رمضان تختلف، فهما يمنعان من الطعام والشراب خلال النهار إلى غروب شمسهما وبالأخص يعتريهما الغضب والاستنكار لعدم إقباله على الطعام والشراب، ولا بد من مبرر لذلك فيسمع منهما لفظ الجلالة بكل خوف وخشوع: الله أمرنا بذلك، ويرى مكان ذلك الغضب تودد ولعب وحمس حتى

عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -صَبِيحَةَ عَاشُورَاءَ- إِلَى قَرَى الْأَنْصَارِ (مِنْ كَأَنَّ أَصْبَحَ صَائِئًا فَلَيْتَمَ صَوْمِهِ، وَمِنْ كَأَنَّ أَصْبَحَ مَفْطَرًا فَلَيْصِمَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ) فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَنُصُومُ صَبِيَانَنَا الصَّغَارَ مِنْهُمْ، وَنَهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَيَأْذَنُ بَكِي أَحَدُهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَطْعِمَاهُ إِيَّاهُ، حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ. مختصر صحيح مسلم (615)

بهذه القصة التي نقلت لنا عن تربية الأولاد على هذه الطاعة يتبين لنا شيئاً عظيماً، وهي تربية الأولاد على الأصول الصحيحة في التطق بحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فإن الآباء والأمهات يقومون على تربية أولادهم بكل الطرق الممكنة حتى يكونوا صالحين، فهم تلك الثمرة التي كانت بعد الزواج، وهم المطلب الغرائزي للمحافظة على النوع، والنتاج الطبيعي

جامع عمرو بن العاص .. درة مساجد القاهرة

مجوف أو مثذنة، وبنيت جدرانه الخارجية من الطوب اللبن دون وجود للزخارف، أما سقفه فصنع من الجريد بينما صنعت أعمدته من جذوع النخل. وقد بلغ ارتفاع الجامع من الداخل نحو 3 أمتار. لم تستمر بساطة عمارة المسجد طويلاً، حيث تعرض الجامع لتغيرات وتوسعات متتالية في عصور إسلامية مختلفة غيرت من وضعه الأصلي، وكانت أول هذه التوسعات ما قام به مسلمة بن مخلد الأنصاري والي مصر من قبل معاوية بن أبي سفيان أول حاكم في الدولة الأموية. حيث قام الأنصاري بترديدهم على هذا المسجد بالتحديد وحرصهم على الصلاة فيه، راضين بأقل مساحة تسمح لهم بالوقوف للصلاة، فيما تمتلئ الشوارع المحيطة بالمسجد بالعديد من الباعة الذين يبيع كل منهم بعضاً مما يحتاجه المصلون. أكثر من ألف وأربعمائة عام هو عمر المسجد العتيق الذي أسسه عمرو بن العاص في مدينة القسطنطينية التي اختارها لتكون مقراً لعاصمة مصر الإسلامية، بناء على طلب الخليفة عمر بن الخطاب الذي أمر ابن العاص ببناء مسجد تقام فيه شعائر الصلاة، وليشارك في تحديد قبلة مسجد عمرو بن العاص أكثر من ثمانين صحابياً منهم الزبير بن العوام، رافع بن مالك، أبو برداء، عفة بن نافع، وليكون بذلك أول مسجد في مصر وأفريقيا والرابع في الإسلام بعد مساجد المدينة والبصرة والكوفة. كان بناء الجامع في البداية متواضعا بسيطا، فقد بلغ طوله 50 ذراعاً وعرضه 30 ذراعاً أخرى، كما لم يكن له صحن أو محراب

خشبي ووضع أمام المحراب مقصورة مثل مقصورة معاوية بن أبي سفيان بالجامع الأموي بدمشق. وفي العصر العباسي شهد أكبرها في عهد الوالي عبد الله بن طاهر، حيث تضاعفت مساحته وأصبحت حوالي 112 × 120 متراً تقريباً. إلا أن الجامع دمر تماماً إبّان الحملات الصليبية على بلاد المسلمين في المنطقة العربية، حيث تخوف المسلمون من احتلال مدينة القسطنطينية التي يوجد فيها جامع عمرو بن العاص، فقام الوزير شاور عام 564 هجرية، بإشغال الخيران فيها لعجزه عن الدفاع عنها فاحتوت المدينة بكاملها بما فيها مسجد عمرو بن العاص بعد أن استمرت النيران مشتعلة لمدة 45 يوماً، إلا أن القائد صلاح الدين الأيوبي قام بإعمار الجامع بعد تلك الحادثة، وقام ببناء صدر الجامع والمحراب الكبير وكساه بالرخام ونقش عليه نقوشاً كثيرة منها اسمه. وظل الجامع على حاله حتى كان عام 1212 ميلادية وقت سيطرة الخلافة العثمانية على مصر، حيث قام الأمير مراد بك بإعادة بناء الجامع بعد هدمه، إثر سقوط إيوانه وميل أعمدته. كما بنى بالمسجد منارتين لا تزالان باقيات حتى الآن. وليلظ المسجد على حاله حتى حلت حقبة التسعينات من القرن الماضي والتي شهدت عدة انهيارات كان أشدها ما وقع في 24 مارس 1996 عندما انهار نحو 150 متراً من سقف المسجد ولتعلن وزارة الثقافة المصرية غلق المسجد وترميمه وإعادة بناء ما تهدم منه، حيث ظل مغلقاً لسنوات ولم يفتتح للصلاة إلا منذ نحو العامين.

بناء أربعة صوامع فوق أركان الجامع الأربعة مشابهة للأبراج التي كانت في أركان المعبد الروماني بدمشق في ذلك الوقت، وكان المؤذنون يصعدون إليها بدرج من خارج الجامع لإقامة الصلاة، وكانت هذه الصوامع بذلك أول نموذج للمآذن بمصر. وفي عهد والي مصر عبد العزيز بن مروان، تمت توسعة الجامع من الناحية الغربية، بينما قام الوالي قرّة بن شريك أحد ولاة الدولة الأموية على مصر، بهدم الجامع وإقامة أربعة أروقة له أكبرها رواق القبلة، كما أقام محراباً مجرفاً ووضع به منبر



قسط من المأثور



جريم أحد عباد بني إسرائيل

جريم يتعبد في صومعته قال : فأنته أمه فقالت : يا جريم أنا أمك فكلمني قال : وكان أبو هريرة يصف كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفها ، وضع يده على حاجبه الأيمن قال : فصادفته يصلي قال : يا رب أمي وصلاتي فاختر صلاته فرجعت ثم أنته فصادفته يصلي فقالت : يا جريم أنا أمك فكلمني فقال : يا رب أمي وصلاتي فاختر صلاته فقالت : اللهم هذا جريم وانه ابني وإني كلمته فأبى أن يكلمني اللهم فلأتمته حتى تراه المومسات . ولو دعت عليه أن يفتتن لافتتن قال : وكان راع يأوي إلى ديره فخرجت امرأة فوقع عليها الراعي فولدت غلاماً فقيل : ممن هذا ؟ فقالت : هو من صاحب الدير فأقبلوا بفؤوسهم ومساحيقهم وأقبلوا إلى الدير فنأدوه فلم يكلمهم فأقبلوا يهدمون ديره فنزل إليهم فقالوا : سل هذه المرأة قال أراه تبسم قال : ثم مسح رأس الصبي فقال : من أبوك ؟ قال : راعي الضأن قالوا : يا جريم نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال : لا ولكن أعيدوه كما كان ففعلوا ورواه مسلم في الاستئذان عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة به .

وأقبل على الراكب فقال : اللهم لا تجعلني مثله قال : ثم عاد إلى ثديها فمصه قال أبو هريرة : فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي صنيع الصبي ووضع أصبعه في فمه يمصها ثم مرت بأمة تضرب فقالت : اللهم لا تجعل ابني مثلاً قال : فترك ثديها وأقبل على الأمة فقال : اللهم اجعلني مثلاً قال : فذاك حين تراجع الحديث فقالت : حلقي ! من الراكب ذو الشارة فقلت : اللهم اجعل ابني مثله فقلت : اللهم لا تجعلني مثله ، ومررت بهذه الأمة فقلت : اللهم لا تجعل ابني مثلاً ، فقلت : اللهم اجعلني مثلاً فقال : يا أمته إن الراكب ذو الشارة جبار من الجبابرة ، وإن هذه الأمة يقولون : زنت ولم تزن وسرقت ولم تسرق وهي تقول : حسبي الله وهكذا رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ، وفي المظالم عن مسلم بن إبراهيم ومسلم في كتاب الأدب عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون كلاهما عن جرير بن حازم به . طريق أخرى وسياق آخر قال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان

قال الإمام أحمد : حدثنا وهب بن جرير حدثني أبي سمعت محمد بن سيرين يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم قال : وكان في بني إسرائيل رجل عابد يقال له : جريم فابتنى صومعة وتعبد فيها قال : فذكر بنو إسرائيل عبادة جريم فقالت : بغى منهم لنن شئتم لأقتننه ! فقالوا : قد شئنا ذاك قال : فأنته فتعرضت له فلم يلتفت إليها فأمكنك نفسها من راع كان يؤوي غنمه إلى أصل صومعة جريم فحملت فولدت غلاماً فقالوا : ممن ؟ قالت : ممن ؟ جريم فأقنوه ، فاستنزلوه فشتنوه وضربوه وهدموا صومعته فقال : ما شأنكم ؟ قالوا : إنك زنت بهذه البغي فولدت غلاماً فقال : وأين هو ؟ قالوا : هو هذا قال : فقام فصلى ودعا ثم انصرف إلى الغلام قطعنه بإصبعه فقال : بالله يا غلام من أبوك ؟ فقال : أنا ابن الراعي ، فوثبوا إلى جريم فجعلوا يقبلونه وقالوا : نبني صومعتك من ذهب قال : لا حاجة لي في ذلك ابنتها من طين كما كانت قال : وبينما امرأة في حجرها ابن لها ترضعه إذ مر بها راعب ذو شارة فقالت : اللهم اجعل ابني مثل هذا قال : فترك ثديها

حصة متميزة للمرأة في مسلسلات رمضان 2007

الدراما السورية في رمضان .. تراجع في الإنتاج وتنوع في المواضيع



الدراما المصرية



الدراما السورية

تتسابق الفضائيات العربية هذه الأيام في تقديم الإنتاج الدرامي في شهر رمضان المبارك. ويتميز الموسم الحالي بتراجع حدة التنافس بين الدراما المصرية والسورية، بعد أن تعرضت هذه الأخيرة لعدة أزمات، جعلت القائمين عليها يعيدون حساباتهم خوفا على مستقبل هذه الصناعة التي تشكل دخلا قوميا جيدا بالنسبة لسوريا.

□ دمشق / متابعات

ويشهد العام الحالي تراجعاً كبيراً في الإنتاج الدرامي السوري، حيث لم يتجاوز عدد المسلسلات المنتجة لهذا العام أكثر من 25 عملاً، في حين كان عدد الأعمال المنتجة في العام الماضي حوالي 50.

ولعل لقاء الرئيس السوري بشار الأسد بالفنانين السوريين من مخرجين ومنتجين كان تعبيراً واضحاً عن اعتزاز بالدراما وقلق عليها في آن.

ويرد البعض تراجع الإنتاج الدرامي إلى عدة أسباب يأتي في مقدمتها عدم وجود أندية مشتركة بين شركات الإنتاج الدرامي السوري لترويج وتسويق أعمالها، حيث تعتمد بعض الشركات الكبيرة إلى تسويق أعمالها في عدد من الفضائيات حتى قبل بدء إنتاجها، معتمدة على علاقاتها الواسعة في هذا المجال، في حين تتعرض الشركات الوليدة لأزمات متعددة تتعلق بمستقبل نتاجها الدرامي، والذي غالباً لا يجد طريقه إلى التوزيع، ما يوقع الشركة المنتجة في أزمة قد تؤدي إلى توقفها عن الإنتاج.

وفي حين يلجأ قطاع الإنتاج المصري المدعوم من الحكومة إلى التسويق الاعمال والترويج لها بشكل فعال، تبدو ادارات الاعلام السورية عاجزة عن تقديم أي دعم للدراما السورية وهو ما دعا الرئيس الاسد الى التدخل شخصياً والايجاز للتلفزيون السوري بشراء المسلسلات السورية وعرضها.

وإذا كان بعض المخرجين السوريين قد حصل في الماضي على دعم مسيوق من شركات إنتاج أو فضائيات عربية معروفة، فإن أغلب الفضائيات العربية امتنعت في العام الحالي عن شراء الأعمال السورية، إما بسبب الظروف السياسية الراهنة أو بسبب ضعف مستوى بعض الأعمال المنتجة، إضافة إلى انتعاش سوق الدراما الخليجية التي بدأت تقصح عن نفسها لتنافس سابقيتها. الدراما المصرية والسورية، دون أن ننسى حالة النزوح الكبير الذي تعاني منه الدراما السورية في هذا الأيام، حيث هاجر أغلب النجوم السوريين إلى مصر مدفوعين بالإغراءات المادية والشهرة، الأمر الذي جعل البعض يصف الدراما السورية بأنها أصبحت بلا نجوم.

بانوراما رمضان حافلة رغم قلة الإنتاج

غير أن بعض المغايلين بمستقبل الدراما السورية، يجد في هذه الأزمة الحالية فرصة جيدة للقائمين على الدراما السورية لمراجعة أوراقتهم بشكل أفضل، والبحث عن كيفية الخروج من هذه الأزمة، من خلال الاعتماد على التمويل الذاتي وضرورة دعم الحكومة السورية لصناعة الدراما، عن طريق حمايتها في الخارج وإنشاء فضائيات سورية خاصة لتستوعب الإنتاج المحلي، إضافة إلى إعادة النظر في دخل الفنان السوري ليتساقط على الأقل مع دخله في بقية الدول العربية بهدف الحد من حالة النزوح الحالية.

وإذا نظرنا بعين المغايل إلى مستقبل الدراما السورية، فإن الموسم الحالي يشهد تنوعاً كبيراً في الأعمال الدرامية، رغم قلتها قياساً بالسنوات السابقة، حيث تحتل الأعمال التراثية جانباً لا بأس به من الخارطة الرمضانية لهذا العام، وتطالعا بمسلسلات عن البيهتئين الشامية والحلبي وعباداتهما وتقاليدهما القديمة والراسخة.

ويشكل مسلسل "باب الحارة" للمخرج بسام الملاخ محوراً مثلاً على ذلك، حيث تدور أحداثه في عشرينيات القرن الماضي، ويسلط الضوء على نضال المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي ويؤرخ في سياق العام لمرحلة جديدة من الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الدمشقية في ذلك الوقت.

وفي ذات السياق يقدم المخرج سيف الدين سبيعي عملاً جديداً بعنوان "الحصرم الشامي"، غير أنه يختلف عن سابقة في كونه يجسد الصورة الحقيقية لدمشق في القرن الثامن عشر بعيداً عن الفلكلور والصورة الجميلة التي قدمتها بعض المسلسلات عن تلك الفترة، كما يؤكد المخرج، مشيراً إلى أن العمل يسلط الضوء على الواقع الاجتماعي السيء الذي كان يعاني منه أهل دمشق في ظل الصراع القائم بين قطاع الطرق والحكام في ذلك الزمن.

وإذا بقينا في إطار الدراما الشعبية أو التراثية فإننا سنشهد عملاً آخر لا يقل أهمية عن العليين السابقين، غير أنه يختلف عنها في تناوله للبيئة الحلبية وتقاليدها المولغة في القدم، هذا العمل الذي يتصدى لإخراجها رضوان شاهين ويعنونه بـ "كوم الحجر" يتبع للمشاهد التعرف على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي لمدينة حلب بين عامي 1932 و1936 وهي الفترة التي عانى فيها الشعب السوري الكثير من الظلم والاستبداد إبان الانتداب الفرنسي، وشهدت تلك الفترة سيطرة كاملة لطبقة الإقطاع التي مارست الاستبداد على الطبقة الفقيرة وأرقتها بالازدياد من الضراب.

رمضان بلا كوميديا سوريا

يتميز الموسم الحالي بقلة الأعمال الكوميدية في الدراما السورية، بعد أن فرضت نفسها لعدة سنوات على المشهد الدرامي العربي، حيث يشهد هذا العام غياباً كلياً للفنان ياسر العظمة وسلسلته الكوميدية "مرايا" التي حاول استبدالها بنموذج كوميدي آخر من خلال مسلسل رجل الأحلام الذي تعثر بسبب تعرض العظمة لعارض صحي، إضافة إلى انشغال مخرجة العمل رشما شربتجي بأعمال أخرى، كما أن سلسلة "بقعة ضوء" التي حققت نجاحاً كبيراً من خلال انتقائها لظواهر اجتماعية بروح ساخرة، ستعيب عن خارطة الدراما السورية لهذا الموسم لأسباب تبدو مجهولة حتى الآن.

لكن الأعمال الكوميدية السورية التي ألفها المشاهد العربي لسنوات عدة، عادت لتحتفظ ماء وجهها، وإن بقر أقل، بثلاثة أعمال هي: "رجل الانقلابات" و"كثير من الحب كثير من العف" و"حارة ع الهوا".

ويتحدث العمل الأول، الذي يخرجها سامي جندي ويؤدى دور البطولة فيه الفنان أيمن زيدان، عن الفترة الزمنية التي عاشتها سوريا في خمسينيات القرن الماضي والمعروفة بـ "فترة الانقلابات" وذلك ضمن إطار الكوميديا السوداء، حيث تقود الظروف رجلاً مجهولاً يدعى "أبو حسنا" ليصبح من أشهر الشخصيات السياسية، بسبب الإشاعات التي تثار حول مشاركته بالانقلابات، رغم عدم معرفته بالسياسة.

فيما يتحدث العمل الثاني، الذي كتبه محمد أوسو ويخرجه فهد ميري، عن المفارقات التي تحدث في الحياة اليومية، حيث يبذل بعض الأشخاص جهوداً كبيراً للحصول على أشياء صغيرة، في حين يتأله الآخرون دون أي جهد يحكي، ويتحدث العمل بمجملة عن الواقع الحياتي للطبقة الفقيرة وهموماها، فأشاب هارون "الذي يضطر للعمل في السرقة، يعاني من نكد المجتمع له، إضافة إلى حياته الأسرية المرهقة وما تحويه من آباء، يحاول التخلص منها بزواجه من قريبته "سونيا"، ليخلصها من الفضيحة التي لحقت بها بعد حملها من الزبال.

ولا يختلف العمل الثالث عن سابقه من كونه يطرح قضايا اجتماعية ملحة في إطار كوميدي، ويؤكد كاتب العمل ومخرجه زاهي وهبي أنه "عمل اجتماعي ذو طبيعة كوميدية يتحدث عن حارة شعبية تحوي عدداً من المشاكل العامة التي نلاحظها في جميع الأحياء الأخرى، وخاصة

تلك التي تتعلق بالسلط الاجتماعي وتدخل الناس بحياة بعضهم البعض، حيث نلاحظ أن بطل العمل "أبو وديع"، الذي يؤدي دوره الفنان بسام كوسا، يتدخل في حياة أهل الحارة، وهو صراع بين رجل محافظ يريد أن تبقى الحارة محتفظة بتقاليدها القديمة، وجيل جديد يعشق التغيير.

انتعاش الدراما الاجتماعية والبوليسية

أهم ما يميز الموسم الدرامي السوري هو احتواؤه على عدد كبير من الأعمال الاجتماعية الناقدة وذات الطابع البوليسي، والتي شهدت تراجعاً ملحوظاً في السنوات السابقة لصالح الأعمال الكوميدية والتاريخية، غير أنها عادت استعادت مجدها الغابر بعد تراجع هذين الأخيرين، وربما يعود السبب للنجاح الذي أصابته أعمال اجتماعية تحتوي على جرعة كبيرة من النقد مثل "أسباب المال" للمخرجة يوسف رزق و"عزلان في غابة الذئاب" للمخرجة رشما شربتجي، الذين حققوا لاقداً على أغلب الشاشات العربية، حيث أثار هذا الأخير جدلاً واسعاً في المجتمع السوري بعد تناوله لقضايا اجتماعية حساسة لم يعتد الجمهور العربي عامة والسوري بشكل خاص على مشاهدتها في الدراما.

ويعد مسلسل "ممرات ضيقة" للمخرج محمد شيخ نجيب من أهم الأعمال الاجتماعية السورية الحالية وأكثرها جرأة، حيث يتجول المخرج بكاميرته في عدد من سجون النساء في سوريا ليروي لنا قصصاً في غاية الأهمية تتعلق بالجانب الإنساني لبعض السجينات والظروف التي قادتتهن إلى هذا المصير البائس.

ويتميز العمل الذي كتبه فؤاد حميرة ويشارك فيه نخبة من نجوم الدراما السورية منهم منى واصف وعباس النوري وجهاد سعاد وكاريس بشار، بمناقشته لفكرة الممرات الضيقة التي تدفع المرأة للقيام بسلوك معين نتيجة ضغط من الرجل سواء أكان أباً أو زوجاً أو أخاً، من خلال عرضه لمجموعة من القصص المتشابكة لشساء دخلن عالم الجريمة والرنذلة نتيجة الظروف القاهرة التي فرضها المجتمع عليهن.

في المقابل يتابع المشاهدون مصير النجم بسام كوسا في الجزء الثاني من مسلسل "عصر الجنون" للمخرج مروان بركات حيث ينتهي به المطاف أخيراً إلى السجن ويتابع المخرج تعريته للمجتمع السوري من خلال تسليط الضوء على المشكلات الأخلاقية والآفات التي تنتشر بين مختلف طبقات المجتمع في ظل غياب الوعي والرادع الأخلاقي.

من جانبه يقدم المخرج نبيل شمس قراءة مبسطة لأسباب نشوء الجريمة في مسلسل "جريمة بلا نهاية"، من خلال بحثه في الظروف التي تقود الشباب نحو عالم الجريمة، بسبب الضغوط التي تمارس عليهم من قبل المجتمع.

وتبدأ أحداث العمل عندما يقرر "ليث" و"رشا" الزواج، وعلى أثر ذلك يستدين "ليث" من عائلة مبلغ 150 ألف ليرة لتغطية تكاليف الزفاف، لكن سكان المنزل يستيقظون في اليوم الثاني ليجدوا "ليث" مقتولاً، ويتم اتهام خطيبته "رشا" بقتله بعد أن يجد رجال الأمن المبلغ في غرفتها، لكن الضابط المكلف بالتحقيق يكشف أخيراً الحقيقة بعد أن يتهم جميع سكان المنزل بالجريمة، لأن لكل منه مبرراته العاطفية والنفسية للقيام بها.

في ذات السياق تدور أحداث مسلسل "الهاربة"، الذي أخرجه زهيرة فتوح وهو باكورة أعمال شركة سنا التي أسستها مؤخرًا الفنانة سوزان نجم الدين، حول مصاعب الحياة اليومية التي تدفع أحد الأشخاص للقيام بجريمة قتل، تستدعي محاولة اكتشاف الجريمة في إطار بوليسي

معاصر لا يخلو من الإثارة والتشويق.

بين التاريخ والانتازيا

رغم قلة الأعمال الدرامية السورية في هذا الموسم، إلا أن بعض المخرجين السوريين حاولوا المزج بين الواقع والخيال أو بين التاريخ والانتازيا ليخرج عمل جديد يحمل روح التاريخ بقالب معاصر لا يخلو من مفارقات كوميدية تنشأ من صعوبة المزاجية بين المفهومين، في حين لجأ آخرون إلى استحضار التاريخ ليحسم قضايا أثارت جدلاً كبيراً في العصر الحالي، وهذا ما فعله نجند أنزور في عمله الجديد سقف العالم.

ويروي العمل الذي كتبه حسن م، يوسف مغامرة مليئة بالأخطار والمفاجآت لكاتب عربي شاب من بغداد (أحمد بن فضلان)، يوقده الخليفة المقتر بالله ضمن سفارة إلى بلاد الصقالية البلغار التي تقع على شاطئ نهر الفولغا، وفي طريقه تمر قافلته بمستعمرة لرجال الشمال الذين يرغمونه على مرافقتهم إلى بلاد الدانز (الدنمارك) ليخوض معهم معركة ضد الفاندلز (أكلة لحوم البشر).

ويؤكد أنزور أن عمله هذا يشكل رداً حضارياً على الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول التي نشرت في بعض الصحف الأوروبية، مشيراً إلى أنه يريد إجراء مقارنة موقفة من قبل شاهد عيان لمجتمعين قبل ألف عام، مجتمع الشماليين (الدنماركيين) الوثنيين البدائيين ومجتمع العرب المسلمين الذين نشروا الثقافة والتسامح في العالم.

في مستوى آخر يحاول المخرج عامر فهد في عمله الجديد "الليلة الثانية بعد الألف" الاستعانة بالخرات الحكائي لألف ليلة وليلة، لطرح مشكلات العصر الحالي بقالب كوميدي ساخر، حيث يستيقظ شهریار وشهرزاد في الليلة الثانية بعد الألف ليجدا نفسيهما في القرن الواحد والعشرين بما يحويه من مشاهد قتل ودمار، فيقرر شهریار أن يحول قصره إلى مدينة فاضلة مليئة بالحب والجمال والأمان والسلام، غير أن محاولته تبوء بالفشل لتبقى مدينه مجرد حلم في الذاكرة.

ويؤكد فهد أن عمله يقدم رؤياً نقدية للعصر الذي نعيش فيه، ويركز على بعض الأحداث المؤثرة فيه عبر حلقاته المستقلة كل منها بموضوع ذات مذاق خاص ورؤية مشوقة تهم كل من سماع ألف ليلة وليلة، فبالنهاية كل امرأة هي شهرزاد وكل رجل هو شهریار حتى وإن اختلفت الظروف.

في المقابل يحاول المخرج غسان عبد الله تسليط الضوء على سيرة الصحابي الجليل خالد بن الوليد منذ بداية الفتوح الإسلامية في بلاد فارس وانتهاء بفتح القدس وتسليم المفاتيح إلى الخليفة عمر بن الخطاب (ر)، ويركز العمل على الجوانب الإنسانية عند الصحابة، والإبداع العسكري عند القائد خالد بن الوليد، إضافة إلى الأخلاق والقيم الإسلامية النبيلة.

فيما يقدم المخرج رامي حنا في عمله الجديد "عنترة بن شداد" قراءة تاريخية جديدة لسيرة هذا الشاعر العربي الكبير، من خلال الدمج بين السيرة الشعبية والمراجع التاريخية، بهدف إيجاد حلول منطقية لشخصية عنترة الذي تصوره الحكاية الشعبية بأنه بطل أسطوري لا يمكن هزيمته.

ويحاول العمل، الذي يحظى بمشاركة عربية واسعة، تقديم رؤية مختلفة لشخصية عنترة، لتلخص بأن البطل (عنترة) حين يستعيد حرته يعجز عن تحقيق مشروعه الذي يهدف إلى تحرير جميع العبيد والمستضعفين في الأرض، ليتحول للمقابل إلى شخص عادي يسحو بأعجاب شخصية.

أزمة الإرشاد المعاصر !!

أزمة الإرشاد الديني الذي لا يستوي على قوائم صحيحة من العقل والمنطق والضمير ، تكاد تشكل معدلاً متنامياً في مستويات الهبوط والتأخر في أحوال الأمة الإسلامية !! يدرك ذلك المرء وهو يتقلب بين الخطباء والوعاظ وكتاب الفكر الإسلامي باتجاهاته المختلفة (!!!). وعلى سبيل المثال وليس الحصر ! أدركت أحد الخطباء وهو يزيد زيد السيل الجارف ، ويخور خوار البقر (!!!) .. يهاجم أمريكا ((وعدوانها)) على الفلوجة .. واصفاً ((إباد علوي)) بـ ((الخنزير)) ؛ ومؤيداً لمبدأ اختطاف الرهائن وقتلهم في سبيل الضغط على الاجنبي الذي تحتل بلاده أرض الاسلام وتقتل شعبيه !!



الشيخ / أنيس الحبشي

وأدركت خطيباً آخر يهاجم مفتي عام المملكة العربية السعودية فضيلة الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ .. واصفاً إياه بـ ((كبيرهم ..)) !! مهاجماً فتواه بمنع اعتبار الجهاد مشروعاً في الوقت الحاضر في العراق .. ومؤيداً فتوى أو دعوة مخالفيه من دعاة بلاده بوجوب التوجه للجهاد في العراق !!

ولست بصدد تنفيذ تلك الأقوال والخطب ولا بصدد مناقشتها تفصيلاً .. ولكني بصدد التعرض للتواصل الشرعي لهذا السلوك الغريب في التعامل مع الأعداء والخصوم !! .. وكذا بصدد التعرض للأزمة الأخلاقية التي تمر بها دعوتنا المعاصرة في عالم كبير ، تعصف به رياح الخلافات من الداخل (!!!) ، وتقصفه تكالب الوحوش الكاسرة من الخارج (!!!) . إن عدالة الاسلام هي منهاج متكامل من السماحة واليسر والعقل والضمير ، يؤكد ذلك كله قول الله تعالى في خطابه الى المؤمنين : ((يا أيها الذين آمنوا لا يجرمكم شأن قوم على ألا تعدلوا ، إعدلوا هو أقرب للتقوى ..)) . وقال - سبحانه - في سورة النساء : ((يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ، شهداء لله .. ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ، إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما .. فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا (!!!) ..)) .

وهذه الآيات وغيرها كثيرات تنتشر بين دفتي المصحف الشريف .. كلها تؤكد سلامة منهج العدل الإسلامي في شتى صنوف المعاملات كأساس من أسس البناء الحضاري للأمة .. وبدون هذه الحضارة سوف تتفشى الفوضى وتعربد البلطجة في حياة الناس ومن ثم سيضطرب منهج القوم .. وتختل موازين العدالة جميعاً وليس بعد ذلك غير السقوط !! وحتى مع الكافرين .. لا تتغيب مبادئ العدالة في تنظيم معاشيتهم ومعاملتهم ، أو ليس الله يقول: " لا ينهاك الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين .. ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم .. أن الله يحب المقسطين .. انما ينهاك الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم ، وظاهروا على إخراجكم ان تولوهم .. ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون " . وهاتان الآيتان من أعظم ما جاء في القرآن العظيم من تأكيد العدل حتى مع الضرر والإخراج بغير حق والعدوان فليس ثم إلا الحرب واتخاذ الكافرين عدواً!!!

ومن هنا .. نتساءل بأي منطق أو حق يشرع الجاهلون خطف المدنيين من الرعايا الأجانب والذين يعملون في مجالات مختلفة من التنمية الوطنية يباين حكومة البلد .. ومن ثم ذبحهم كالخراف في ابشع وسيلة تصفية جسدية عرفتها البشرية!!!

إن هؤلاء ما يزالون يؤكدون مواقفهم الحصينة في قلب ادغال الماضي التاريخي وعجزهم عن إدراك الشوط الطويل الذي قطعته مسيرة الإنسانية عبر قرون عديدة .. ونحن عندما نصنع بالاجانب هذا الصنيع إنما نحفر في ذاكرة الزمان جرحاً منيعاً يستوعب الكراهية والألم والعداوة وهو ما يعيق مسيرة دعوتنا .. وكأننا بذلك نحذو حذو المعتدين منهم عندما يقصفون ديارنا ويقتلون أبناءنا فإنهم لا دعوة لهم ولا دين !! .. ولذلك فهم أي اعداؤنا إلى الزوال صائرون! ومن الهزيمة يقتربون!! وإذا كان التعامل بالمثل مشروعاً ، كما قال الله تعالى: " فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليهم بمثل ما اعتدى عليكم " .

فإن هذا العدوان المماثل إنما يشرع رداً على المعتدين انفسهم .. لا على من ينتمون إلى جسدهم أو أصلهم أو دينهم أو ملتهم!! لأنه في حالة تميع الرد وسحبته إلى هؤلاء الذين لا جريرة لهم غير الانتماء الديني أو الوطني .. فإنهم عندئذ قد حادوا عن جادة الحق .. ومرفقوا من ظلال المستقيم .. ونسبوا إلى الدين ظلمهم بغير برهان مبين!!

إن مسؤولية التوجيه والإرشاد على الدعاة عظيمة ولقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً .. ولم يكن فظاً ولا غليظاً!!!

ولا رضي بالسفاهة منهجاً .. وقال للذي سألته في الإسلام قولاً لا يسأل عنه أحداً بعده - صلى الله عليه وسلم - قال له : قل أمنت بالله ثم استقم !!

ومسلك بعض دعواتنا وخطباتنا اليوم ، ذكري بفريقين ، دعاة سفهاء ، ودعاة فقهاء .. الأول ضار على نفسه والآخرين! .. والثاني هم حزب الله الغالبون .. وفي وصفهم يقول الشافعي - رحمه الله - :

ومنزلة السفه من الفقيه كمنزلة الفقيه من السفه!
فذاك زاهد في علم هذا وهذا فيه أهد منه فيه!
إذا غلب الشقاء على سفهه تنطع في مخالفة الفقيه!

وهو والله عين الحكمة .. وقلب الحقيقة .. وبيت القصيد .

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

2 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الاثنين 8 أكتوبر 2007م - الموافق 26 رمضان 1428هـ - العدد 13903



ما دام يستوي أركان النكاح وشروطه المعتبرة في الشرع الإسلامي

دار الإفتاء المصرية: "المسيار" حلال إلا إذا منعه الحاكم

القاهرة / متابعات : وعلى الزوج حينئذ أن يلي ذلك. لكن الدراسة أشارت إلى حق من سمته "الحاكم" أو "ولي الأمر" ، وهو أن يمنع هذا الزواج إذا خشي أن يؤدي انتشاره إلى ضرر أو فساد يهدد المجتمع، كأن ينصرف الناس عن الزواج العادي ويتحولوا إليه.

ويثار في مصر منذ أعوام جدل بشأن شرعية الزواج العرفي، وهو نوع من الزواج غير الموثق بسبب انتشاره بين الشباب والشابات خارج أطر الزواج الرسمي وأحياناً الاجتماعي. وزواج المسيار هو نوع من العلاقة بين رجل وامرأة على أساس طارئ؛ حيث يتيح لهما إقامة المعاشرة الزوجية من دون ضرورة أن يرتبط ذلك بالإشهار أو المعيشة تحت سقف بيت واحد.

وتعترض الهيئات المدافعة عن حقوق المرأة على هذه الأنواع من الزيجات بسبب انتهاكها لحقوق المرأة أو امتهاتها وتطالب بمنعها.



يهدف إلى تسهيل الاطلاع عليها

السعودية تطلق موقعا إلكترونيا رسميا للفتاوى الصادرة في البلاد



السعودية السابقة، الذي توفي عام 1999 وعرف بمواقفه الصارمة حيال النساء، وتضمن الموقع أيضا أبوابا : فتاوى نور على الدرب ، وأبحاث هيئة كبار العلماء، ومجلة البحوث الإسلامية، وفتاوى اللجنة الدائمة. وأضافت الرئاسة العامة أن في إمكان المهتمين طرح أسئلة عبر الموقع لجيبب عنها العلماء. ويبدو أن إنشاء موقع رسمي للفتاوى في المملكة يهدف إلى الحد من الفوضى في الفتاوى التي لا تصدر عن هيئة كبار العلماء.

أطلقت هيئة تابعة لأعلى سلطة دينية في المملكة العربية السعودية السبت 6-10-2007 موقعا إلكترونيا رسميا، يتضمن الفتاوى الدينية الصادرة في البلاد. وقالت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء التابعة لهيئة كبار العلماء "إن الموقع الجديد يهدف إلى تسهيل الاطلاع على الفتاوى". ويتضمن الموقع خصوصا سلسلة من الفتاوى الصادرة عن علماء سعوديين. وثمة زاوية مخصصة لفتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز، مفتي